

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَنُو صَاهِلَةَ : حَيٌّ مِّنَ الْعَرَبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . قُلْتُ : هُوَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي نَسَبُ أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ . وَكَذَا نَسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
ص ه ط ل .

الصَّهْطَلَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
ص ي ل .

صَالَ يَصِيلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لُغَةٌ فِي : يَصُولُ بِمَعْنَى يَثْبُتُ قَالَ : وَصِيلَ لَهُ كَذَا بِالْكَسْرِ : أَي قُيِّصَ وَأُتْرِيحَ وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لَهُ فِي صَوْلٍ وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ خُفَّافٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ : عُقْدَةُ الْعُذْبَةِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي صَوْلٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ . وَتَصِيلُ كَتَعْيِشُ : بئْرٌ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ الْمُذَالُ بْنُ الْمُعْتَرِضِ :
وَنَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ وَأَهْلِهَا ... مَشَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ ظِمَاءِ طَوِيلِ .
فصل الصاد المعجمة مع اللام .
ص أ ل .

الصَّئِيلُ كَأَمِيرٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَأَيْضًا : النَّحِيفُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَالْمُضْطَّئِلِ فِيهِمَا أَي فِي الْحَقَّارَةِ وَالنَّحَافَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو ... مَعَ الْقَرْمِينِ مُضْطَّئِلَ الْمَقَامِ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ : إِنَّ نَبِيَّ أَرَاكَ ضَائِلًا شَخِيئًا . وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ :
إِنَّ نَبِيَّكَ لَضَائِلٌ أَي نَحِيفٌ ضَعِيفٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّئِيلُ : زَعَتُ الشَّيْءَ فِي ضَعْفِهِ وَصَغَرَهُ وَدَقَّتْهُ ج : ضُؤْلَاءُ ككُرْمَاءَ وَضَائِلٌ بِالْكَسْرِ وَضَائِلُونَ وَالْأَنْثَى ضَائِلَةٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
لَا ضَائِلٌ وَلَا عَوَاوِيرٌ حَمًّا ... لُؤُنَ يَوْمَ الْخِطَابِ لِأَنَّ الْقَالَ وَقَدْ ضُؤِّلَ

كَكَرْمٍ ضَّالَّةً وَتَضَّاءَلٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

" وما بَعْدَ أَضْنٍ قَدْ هَدَّ نَبِي الدَّهْرُ هَدْيَةً تَضَّالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا
عَظْمِي أَرَادَ : تَضَّاءَلٍ فَحَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : تَضَّاءَلٌ لَهَا بِالْإِدْغَامِ
وَضَّاءَلٌ شَخْصَهُ : صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ كَيْلًا يَسْتَبِينُ قَالَ زُهَيْرٌ :
فَبَيْنَمَا نَذُودُ الْوَحْشِ جَاءَ غُلَامُنَا ... يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ
وَيُضَائِلُهُ وَتَضَّاءَلِ الرَّجُلُ : أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَصَاغَرَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : إِنَّ الْعَرَشَ عَلَى مَنْزِلِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَضَّاءَلُ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ ؟ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يُرِيدُ : يَتَصَاغَرُ وَيَدْقُ
تَوَاضُعًا . وَيُقَالُ : هُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ بِالضَّمِّ : أَي كَلٌّ . وَالضُّؤْلَةُ
بِالضَّمِّ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : كَتُؤْدَةٌ : الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ
الْحَقِيرُ . وَالضُّؤْلَةُ كَسَفِينَةٍ : اللِّهَاءُ عَنْ تَعَلُّبٍ وَأَيْضًا : الْحَيَّةُ
الدَّقِيقَةُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْمُحْكَمِ : حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَوْعَى قَالَ
الزَّيْبَغِيُّ الذُّبْيَانِيُّ :

فَبِتَّ كَأَنَّ نَبِي سَاوَرَ تَنْبِي ضَائِلَةً ... مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْبِيَابِهَا السَّمَّ
نَاقِعٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ضُؤْلُ الرَّجُلِ كَكَرْمِ
ضَّالَّةً : صَغَّرَ وَقَالَ رَبِّهِ هُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ : شَخْتُ وَقَالَتْ
زَيْدُ بْنُ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرِيَّةِ :

فَتَى قُدَّ قُدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَنَسَجُ مُتَضَائِلٌ : رَقِيقٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ
:

نُعِيدُ الْجِيَادَ الْحُوسَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَنَا ... وَكُلُّ دِلَاصٍ نَسَجُهَا
مُتَضَائِلٌ